

وزير الصحة يطلع على سير التجهيزات النهائية لمختبر جودة الأدوية



مطابقة الأدوية للمواصفات القياسية، وتحديد أي شوائب أو ملوثات محتملة، بما يعزز من قدرة الهيئة على فرض رقابة صارمة على الأدوية المتداولة في السوق المحلية». وأكد الباكري أن إنشاء هذا المختبر يمثل حجر الزاوية في منظومة التيقظ الدوائي وضبط جودة المستحضرات الطبية.. لافتاً إلى أنه سيسهم في تقليل الاعتماد على الفحوصات الخارجية، وتسريع إجراءات الإفراج عن الأدوية، وتعزيز ثقة المجتمع بالمنتجات الدوائية المتداولة.

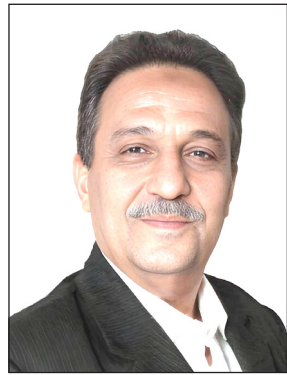
وشرح الوزير، خلال الزيارة، من عدد من الأقسام الفنية المتخصصة، الدكتور عبدالقادر الباكري، إلى شرح تفصيلي حول طبيعة التجهيزات الفنية للمختبر، التي تشمل تجهيزات حديثة ومتطورة مخصصة لتحليل وفحص جودة الأدوية والمستلزمات الطبية وفق المعايير الدولية. وأوضح الباكري، أن المختبر يضم عدداً من الأقسام الفنية المتخصصة، من بينها أقسام التحليل الكيميائي والفيزيائي والميكروبيولوجي، إلى جانب وحدات ضمان الجودة والمعايرة.. مشيراً إلى أن تصميم المختبر روعي فيه الفصل الوظيفي بين الأقسام لضمان دقة النتائج وسلامة الإجراءات الفنية.

وأضاف «أن التجهيزات الجارية استكمالها تتضمن أجهزة تحليل متقدمة قادرة على الكشف عن

عدن / سبأ: اطلع وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحبيح، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن، على مستوى التجهيزات الفنية الجارية في مختبر جودة الأدوية التابع للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، والذي يجري إنشاؤه بتمويل ذاتي، في خطوة تعكس توجهات الهيئة نحو تعزيز الاعتماد على الموارد الوطنية وبناء قدرات رقابية متقدمة.

واستمع الوزير، خلال الزيارة، من المدير العام التنفيذي للهيئة، الدكتور عبدالقادر الباكري، إلى شرح تفصيلي حول طبيعة التجهيزات الفنية للمختبر، التي تشمل تجهيزات حديثة ومتطورة مخصصة لتحليل وفحص جودة الأدوية والمستلزمات الطبية وفق المعايير الدولية. وأوضح الباكري، أن المختبر يضم عدداً من الأقسام الفنية المتخصصة، من بينها أقسام التحليل الكيميائي والفيزيائي والميكروبيولوجي، إلى جانب وحدات ضمان الجودة والمعايرة.. مشيراً إلى أن تصميم المختبر روعي فيه الفصل الوظيفي بين الأقسام لضمان دقة النتائج وسلامة الإجراءات الفنية.

حوار الحديد والرماد: صراع الأقطاب على حافة الهاوية السعيدة



م. فضل علي مندوق

في غيابات الرواق، حيث تتكسر أشباح المثل على جدران الوعي، انعكاسات مشوهة لنور متعال يعجز الحس عن إدراكه، وقف أفلاطون متمسراً في حضرة فراغ مفعم بالدلالة. لم يكن ذلك الحلاّ عندما، بل كان امتلاءً فياضاً بما استعصى على النطق، بضجيج العدم حين يتردّد صده في صمت كثيف.

كانت الأفكار تتهاوى في ذهنه تهاوي الحواضر حين يدهمها زلزال خفي، وبدت الكلمات قاصرة عن حمل وقر الرؤية وجلال الموقف. أما سقراط، فكان جالساً متأملاً، في هيئة تحاكي تمثالاً نحت من أزل سابق للزمان. لا يتحرك إلا بقدر ما يتحوّجور المعنى في مادة اللغة، ولا ينطق إلا حين يغدو الصمت خيانة للحقيقة. كانت زيباته ترسم في الفضاء دوائر وإشارات لغزية، يعيد صياغة «الوغيوس» مفقود، لا يفك رموزه إلا بصيرة تحورت من ربة الحواس.

أفلاطون: «يا من نرت في روي دروب المعرفة، ومحكمة الظلال إلى نصاب العقل، اني أرى الآن ما يتجاوز طاقة الشك ذاتها. أرى مركزاً كونياً يقذف لها صوب المشرق، لا بوصفه حيزاً جغرافياً، بل بوصفه مهذا للمعنى الأول. أرى كياناً معدنياً-نرسا صيغ من حديد البسيطة- يحلق فوق جسد «بروميثيوس» جديد، لا ليسرق النار، بل ليحتكر مصادرها ويحياها أداة للاخضاع. وأرى إلى جواره ظلا طفيلياً يعمو على ذاكرة الأرض، يستلب الزبتون خضرتة ليحيله سواداً ينضج بدم متخثر».

يستنظر أفلاطون والأسى يحز في صوته: «وفي المقابل، أرى قوة أخرى، تتسرل بهالة من قداسة غبارية، لكنها تصمّر في أحشائها نزوعاً نحو الإحراق الشامل، كمنقذ ضلت رمزيته، فلم يبق منها إلا غريزة التفحم».

يا معلمي، أهدأ هو «الكهف» وقد تمددت جدرانه حتى ابتلعت العالم؟ أهذه هي الظلال وقد غدت واقعا يفرض قيده على الأحرار؟ سقراط: «يا حامل شعلة الحقيقة، إن ما تلمحه ليس إلا تجلياً لانشرار «الواحد» إلى أضداد متناحرة، لا تلتقي إلا عند حافة الغناء. لقد قررت قديماً أن «الجهل هو أصل كل شر»، بيد أن ما نشهده اليوم يتخطى هذا الغياب المعرفي البسيط؛ إنه تفكير مودج وعقيم، وهم ممنهج يفسر لطمس الحقائق لا للكشف عنها». ويتابع برصانة: «إن ذاك «النسر الحديدي» ليس جوهرًا قائمًا بذاته، بل هو تعين لإزادة مادية محضة، ترى الوجود غنيمية والإنساني وسيلة. إنه يشيئ الزمن ويُسَلِّع التاريخ، ويؤلِّج الذاكرة. أما الظل القابع في كنفه، فليس إلا ذاكرة مكومة، تحاول بعث نفسها عبر القوة، وليو اقترض الأمر موح الوجود برمته. وفي الضفة الأخرى، تلك «الهالة المقدسة» ليست إلا قناعاً لروح قعدت توازنها، فانتكفت من البحث عن الجوهر إلى التماهي مع صورة متضخمة للذات؛ فهي لا ترى في «الأخر» شريكاً في الوجود، بل خصماً وجب سحقه».

أفلاطون: «إنن، نحن أمم ثلاث مدمر: مادة متوحشة، وذاكرة مسومة، وروح ضالة. وكل يزعم الوصول بالحقيقة، بينما يمارس أفسى ملامح الهيمنة. أليس هذا، يا معلمي، انحرافاً وجودياً عن مبدأ «العادلة» الذي أرسينا دعائمته في «الجمهورية»؟ سقراط: «هل هو تقيضها التام؛ فالعادلة هي انتاف الأجزاء في كل متسق. أما ما نرتبه، فهو تشرد هذا الانسجام، إذ تروم كل قوة أن تستأثر بالكون وحدها، وهذا هو عين الطغيان ومحض الضلال». أفلاطون: «لكن ما بيعت على الحرية هو مال الشعوب في هذا الأتون؛ أراها وقد استجبلت أرقاماً في معارلات لا تعنيها، وعناصر في صراعات تستهلك كينونتها. أرى عروشاً قائمة، لكنها في جوهرها توابت مذهبية، توارى خلف بجرها خواء أخلاقياً مرعباً».

سقراط: «ذاك أن العرش، يا بني، متى ما أنتبت صلته بالفضيلة، صار قناعاً للسلطة الفاشمة لا سدة للشرعية؛ وما نهب الثروات الذي تراه إلا تجلياً لروية وجودية تختزل القيمة في «المنفعة» والكيان في «الامتلاك»».

أفلاطون: «وهل لليل هذا الصراع من مبلج؟ أم نحن رهائن دورة سرمدية من الهيمنة وتوالد الاستبداد؟» سقراط: «النهايات لا تكون حاسمة دوماً؛ فقد يسقط «الشكل» وبيستمر «الجهر». قد تنتقض عروش مادية، لكن «منطق العرش» يظل كامناً في النفوس. فالهزيمة العسكرية لا تعني وأد فكرة التسلسل ما لم تقتلع من الوعي».

أفلاطون: «إنن، لا مناص من تفكيك البنية المؤلّفة للقوة، وإعادة صياغة العروة بين الحق والقدرة». سقراط: «وهذا يفرض بنا إلى السؤال الجوهري: هل تطاوع القوة العقل؟ الجواب يكمن في «السيادة»؛ فإذا خضعت القوة للمعايير الأخلاقية المستقامت، وإن جعلت من نفسها معياراً، طغت وبغت. وما نراه اليوم هو تأليه القوة بوصفها مرجعية نهائية». أفلاطون: «وهذا ما ينقل المعركة من حيز الجغرافيا إلى حيز الوعي؛ فكل قلب يسعى لاحتكار «الرواية» وتزييف الواقع».

سقراط: «هنا يكمن خطر «الكهف الجماعي»؛ حيث لم يعد الفرد وحده سجين الأوهام، بل أمم برمتها تساق خلف صور زائفة تقدم لها كحقائق مطلقة، فتدور عنها بذات الشراسة التي تدافع بها عن وجودها».

أفلاطون: «إنن، فقد تطوّر الاستعباد من الأغلال الحديدية إلى البنى الإدراكية التي تصنع العقول، وتحدّد سقوف الممكن والمستحيل». سقراط: «وتلك هي العبودية القصوى؛ السجين فيها لا يشعر بوطأة قيده، ولا يقاوم سجانها، بل قد يتماهي معه. الفلسفة لا تملك جيوشاً لتغيير العالم، لكنها تملك النور لتغيير شروط فهمه. إنها لا تسقط الطغاة، بل تعزي زيف هيمنتهم، والكشف هو الخطوة الأولى نحو الخلاص، فالفعل بلا معرفة هو تكرارٌ مأساوي للخطأ».

أفلاطون: «أدرك الآن أن الصراع ليس بين أقطاب خارجية فحسب، بل هو صراع في قلب الإنسان؛ بين غريزة التملك ونزعة العدالة». سقراط: «أصبحت جوهر الحقيقة؛ الشر لا يثبت إلا في نفوس متشققة، حيث تنمو بذور الظلم قبل أن تزرع على الأرض، ومن أهمل الفضيلة أعاد إنتاج الشر ذاته مهما ارتقى العرش باسم الحرية».

أفلاطون (يصوت متهدج): «أشعر يا معلمي أن العالم يقف على حافة هاوية سحيقة، في لحظة فاصلة بين السقوط والنهوض». سقراط: «كل لحظة تاريخية هي مخاض، وما يحدد وجهة المجهول ليس المسار وحده، بل مقدار الوعي الذي يتسلخ به الأحياء. البين الوحيد أن الحقيقة قد تحجب بغمم الجهل، والعدالة قد توجلّ بصلف القوة، ومع ذلك تظل جذوتها مشتعلة لا تنطفئ أبداً».

«سكت الشيطان، وعاد الصمت ينسج خيوطه في الرواق، كأنه صمت يضح بالأسئلة الكبرى. بقيت أشباح المثل تتلوى على الجدران، وظل العالم غارقاً في أغلال صراعه، بينما ظلت الحقيقة متوارية خلف أدخنة الأطماع، تتربّح بزوغ فجر لا يصنعه إلا الفكر الحر».

بيئة العمل المؤسسي. واستمع الوزير من الدكتور الباكري إلى شرح إضافي حول مشروع التوسعة.. موضحاً أنها تشمل إنشاء أكثر من 13 مكتباً إدارياً جديداً، إلى جانب مرافق خدمية متكاملة تضم مصلى وأرشيفاً حديثاً ونظاماً محسناً لحفظ الوثائق، بما يسهم في تنظيم العمل الإداري ورفع كفاءة الأداء المؤسسي داخل الهيئة. وبين أن التوسعة تأتي استجابة

باعتبارها خط الدفاع الأول في حماية المواطنين من الأدوية المغشوشة أو منخفضة الجودة.. مؤكداً أن هذا المشروع يأتي ضمن توجهات أوسع لتحديث البنية التحتية للقطاع الصحي ورفع كفاءته. وفي السياق ذاته، تفقد وزير الصحة سير العمل في التوسعة الإنشائية لمبنى إدارات الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، والتي يجري تنفيذها حالياً ضمن خطة تطوير

وزير الأوقاف يبحث مع نظيره السعودي ترتيبات حج 1447هـ



الوادي عن تقدير الحكومة اليمنية للجهود المستمرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن.. مشيداً بالتطور المؤسسي في قطاع الحج والعمرة، والاهتمام الدائم بشؤون الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. وأكد عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وموقف اليمن الثابت في دعم الأشقاء في المملكة والدول العربية في مواجهة الاعتداءات

المدينة المنورة / سبأ: بحث وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي الوادعي، أمس، مع وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق الربيعية، مستجدات التحضيرات التنفيذية لموسم حج 1447هـ، وعدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، في إطار التنسيق المستمر لضمان جاهزية ورفع كفاءة الخدمات المقدمة لحجاج اليمن. وخلال اللقاء عبّر الوزير

نائب وزير الخارجية يعقد اجتماعاً موسعاً مع رؤساء البعثات في إفريقيا والأمريكيتين وآسيا



السفير جميل السنحاني، ورئيس دائرة الأُميريكيين في وزارة الخارجية، السفير محمد المسبيلي. وفي وقت سابق عقد نائب وزير الخارجية وشؤون المغتربين، مصطفى موسى، اجتماعاً موسعاً عبر تقنية الاتصال المرئي، مع رؤساء بعثات الجمهورية اليمنية لدى أفريقيا. وناقش الاجتماع، الذي ضم سفراء رؤساء بعثات اليمن لدى كل من واشنطن، ونيويورك، وكندا، وكوبا، والصين، وباكستان، وإندونيسيا، وماليزيا، والهند، واليابان، الوضع السياسي الراهن، في ظل تداعيات الحرب والاعتداءات الإيرانية على دول المنطقة.

عند / سبأ: عقد نائب وزير الخارجية وشؤون المغتربين، مصطفى موسى، اجتماعاً موسعاً عبر تقنية الاتصال المرئي، مع رؤساء بعثات الجمهورية اليمنية لدى أمريكا وآسيا. وناقش الاجتماع، الذي ضم سفراء رؤساء بعثات اليمن لدى كل من واشنطن، ونيويورك، وكندا، وكوبا، والصين، وباكستان، وإندونيسيا، وماليزيا، والهند، واليابان، الوضع السياسي الراهن، في ظل تداعيات الحرب والاعتداءات الإيرانية على دول المنطقة. واستعرض رؤساء البعثات، تقارير شفوية حول مجريات الأحداث، ومواقف الدول إزاء الأحداث الراهنة، وقدموا عدداً من الملاحظات والتوصيات الكفيلة بتعزيز علاقات بلادنا مع الدول المعتمدتين فيها. من جانبه، عبّر نائب وزير الخارجية، عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها رؤساء البعثات في العمل.. مؤكداً أن الملاحظات والتوصيات سترفع إلى فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين لنظر فيها واتخاذ ما يلزم بشأنها. كما تم التأكيد على عقد هذه الاجتماعات بشكل دوري، بما يعزز التنسيق والتواصل بين الوزارة وبعثاتها في الخارج.

المقدمة لحجاج اليمن. وخلال اللقاء عبّر الوزير عن شكره وتقديره للجهود المستمرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن.. مشيداً بالتطور المؤسسي في قطاع الحج والعمرة، والاهتمام الدائم بشؤون الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. وأكد عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وموقف اليمن الثابت في دعم الأشقاء في المملكة والدول العربية في مواجهة الاعتداءات

عند / سبأ: تقدم باحترام القلبية وعظيم المواساة إلى الشيخ/ عبد الحكيم المفلحي بوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، رجل الخير الشيخ محمد شافع المفلحي

عند / سبأ: تقدم باحترام القلبية وعظيم المواساة إلى الشيخ/ عبد الحكيم المفلحي بوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، رجل الخير الشيخ محمد شافع المفلحي

عند / سبأ: تقدم باحترام القلبية وعظيم المواساة إلى الشيخ/ عبد الحكيم المفلحي بوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، رجل الخير الشيخ محمد شافع المفلحي

الوزير باسلة يؤكد أهمية تعزيز التكامل بين الحكومة والسلطات المحلية



وأعلن وزير الإدارة المحلية عن استعداد الوزارة لعقد مؤتمر وطني للشراكة والتكامل بين الحكومة والسلطات المحلية، لمناقشة مختلف الإشكاليات والعوائق والتحديات، ووضع الحلول المناسبة لمعالجة الاختلالات في الموارد والصلاحيات وغيرها من القضايا ذات الصلة. من جانبه، أكد الوكيل باربع أهمية هذه اللقاءات في الاطلاع على أوضاع السلطات المحلية بمديريتي تريم وسيئون، نظراً لما تمتاز به من ثقل إداري وتاريخي في المحافظة. فيما استعرض مديراً مديريتي سيئون وتريم، محمد العامري وعبدالكريم بابطاط، أوضاع المديريتين والتحديات الراهنة التي تواجه السلطات المحلية.. مؤكداً الحاجة إلى دعم الجهود الحكومية لمعالجة الإشكاليات القائمة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

سيئون / سبأ: أكد وزير الإدارة المحلية المهندس بدر باسلة، حرص الحكومة والوزارة على منح المحافظات والمديريات صلاحيات أوسع وكاملة لإدارة شؤونها بعيداً عن المركزية، بما يعزز من كفاءة العمل المحلي ويحقق التنمية المستدامة. جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس، اجتماعين منفصلين للمكثبين التنفيذيين بمديريتي تريم وسيئون، بحضور وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء جمعان باربع، في إطار الاطلاع على أوضاع السلطات المحلية وتعزيز التنسيق مع الوزارة. وأشار باسلة، إلى أن وزارة الإدارة المحلية تعمل على تحسين مستوى الأداء الإداري والخدمي.. مشيداً بالمكانة التاريخية التي تتمتع بها مديرية تريم، وبالرد والإداري والخدمي الحيوي الذي تضطلع به مديرية سيئون.

وزير التربية يناقش مع اليونيسف تعزيز الشراكة الاستراتيجية



الوزارة تعول كثيراً على توسيع أفق التعاون مع المنظمة.. مشيراً إلى أن الشراكة مع (اليونيسف) تمثل نموذجاً ناجحاً للعمل المشترك مع المنظمات الدولية.. معرباً عن التطلع في المرحلة المقبلة إلى تحويل هذه التفاهات إلى مبادرات ميدانية ملموسة تسهم بشكل مباشر في تحسين البيئة التعليمية. كما أكد انتهاء الوزارة من إعداد الخطة القطاعية الشاملة والتي تمثل خارطة طريق لمستقبل التعليم في البلاد.. موضحاً أن هذه الخطة تستهدف ردم الفجوات في البنية التحتية، وتحديث المناهج، وتعزيز قدرات الكوادر التربوية.. منوهاً بأن مخرجات هذه الخطة ستكون الموجه الرئيسي للشراكات الدولية القادمة. من جانبه أكد الدكتور خلدون سالم، التزام المنظمة بمواصلة تقديم الدعم الفني واللوجستي اللازم لتنفيذ المشروعات التعليمية.. مشيراً إلى أن المنظمة تتطلع لتعزيز وتيرة العمل خلال الفترة المقبلة بما ينسجم مع أولويات الخطة القطاعية الجديدة للوزارة.

عند / سبأ: اطلع وزير التربية والتعليم الدكتور عادل العبادي، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن، مع وفد منظمة الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، برئاسة مدير البرامج في المنظمة الدكتور خلدون سالم، تعزيز الشراكة الاستراتيجية ودعم الخطة القطاعية 2026 - 2030. وجرى خلال اللقاء، استعراض الموقف التنفيذي

المنظمة. من جانبه أكد الدكتور خلدون سالم، التزام المنظمة بمواصلة تقديم الدعم الفني واللوجستي اللازم لتنفيذ المشروعات التعليمية.. مشيراً إلى أن المنظمة تتطلع لتعزيز وتيرة العمل خلال الفترة المقبلة بما ينسجم مع أولويات الخطة القطاعية الجديدة للوزارة.